



المدفعية المتنقلة (بيون) (2-S7/PION)

- تصنف مدفعية الميدان هذه ضمن المدفعية الكلاسيكية العادية حيث تعتبر أقوى مدفعية كلاسيكية في العالم حيث تملك قوة نارية رهيبية جدا ولكن لها جانب استراتيجي بسبب قدرتها على اطلاق قذائف نووية تكتيكية استراجية مما يعطيها بعد المدفعية الاستراجية وقد دخلت الخدمة في عام 1979 .
- زودت المدفعية بمدفع قوي من عيار 203مم وهو أكبر عيار يستعمل في يومنا هذا في العالم وقد زود بنظام شحن نصف آلي يقوم الطاقم بالمساعدة في شحن المدفع وقد زود المدفع بنظام متطور للاستقرار وامتصاص الصدمات وهو مدفع تراجعى لتخفيف صدمة اطلاق القذائف ويمكنه اطلاق قذيفتين في الدقيقة الواحدة ويمكن للمدفع ضرب أهداف على بعد يتراوح بين 37.5كلم وحتى 47.5كلم ويمكن للمدفع الارتفاع حتى درجة 60 .
- أما القذائف فهي من مختلف الأنواع منها الانشطارية والاختراقية والكميائية وحتى امكانية اطلاق قذائف نووية تكتيكية حيث تزن القذائف العادية والانشطارية 110كلم كاملة مع عبوة الدفع ولكنها تحتوي فقط على 17.5كلم من المتفجرات الشديدة المفعول أو الانشطارية ويصل مداها الى 37.5كلم أما القذائف الموجهة بأشعة الليزر فتزن 103كلم وتحتوي على متفجرات بوزن 13.8كلم حيث تكون غير تقليدية ويصل مداها الى 47.5كلم حيث تحمل المدفعية 4 قذائف فقط بسبب وزنها الثقيل جدا وهناك مركبة خاصة ترافق المدفعية مهمتها حمل 4 قذائف أخرى .
- يتكون طاقم المدفعية من 14 فردا منهم 7 يوجدون داخل الهيكل حيث يقومون بالقيادة وتحديد الأهداف وغيرها و7 آخرون يتم نقلهم بعربة عسكرية خاصة وتعتمد في الهيكل على هيكل يشبه دبابة (تي-72) مع بعض التعديلات وزيادة في الحجم بالإضافة الى تركيب جرافة خاصة لتجريف الأرض واعدادها لعملية القصف ويمكن لنظام نقل الحركة الذي يعتمد على السلاسل الحديدية والعجلات الحديدية تخطي جميع العقبات التي تواجه طريقه والتحرك بسرعة كبيرة جدا لكانالفارق الوحيد هو امتلاكها ل7عجلات حديدية للحركة في كل جانب وهو عدد كبير جدا .
- زودت المدفعية بمحرك قوي يعمل على الديزل من نوع (في/46-1) يولد قوة 750حصانا ويمكنه تحريك وزن المدفعية البالغ 46طن بسرعة 51كلم على الطرق المعبدة وقد زودت بخزان وقود يضمن قطعها مسافة 500كلم دون توقف .
- أما أبعادها في 13.5م مع المدفع و10م من دون المدفع أما عرضها فهو 3.38م وارتفاعها 3م .

- لقد طورت منها نسخة جديدة سميت (2/س/7/م-ملاك) حيث تم تحسين المدفع وسرعة تلقيمه وسرعة اطلاقه ليصبح قادرا على اطلاق 3 قذائف في الدقيقة الواحدة وزيادة حمولة القذائف وتحسين أنضمة التصويب وقد دخلت الخدمة في عام 1983 وقد شاركت في حرب أفغنستان بشكل مكثف وكانت نتائجها كبيرة ومرضية .
- تملك هذه المدفعية كل من روسيا و روسيا البيضاء وجورجيا و أوكرانيا فقط ولا زالت في الخدمة في الجيش الروسي الى يومنا هذا.
- يجدر القول أن المعلومات عن هذه المدفعية سرية وقليلة جدا .



ALGERIAKAMOV 50

03-08-2009